## وجهة نظر

@akandary
عبدالعزيز الكندري

# أزمة إدارة.. بكل المقاييس

لم يعد خافيا على أحد حالة الجمود التي أصابت الحياة في الكويت، وبرزت على السطح بعض الممارسات الخاطئة ومن كل الأطراف على حد سواء، فلا أعتقد دخول مجلس الأمة من قبل المواطنين بأنه عمل بطولي، بل هو فعل خاطئ جاء من شباب أخذه الحماس وبدفع وبشحن كبير من قبل بعض الأطراف، ولكن اختزال الموضوع والمشكلة فيما حدث يوم الأربعاء هو تبسيط وتسطيح لجوهر المسألة وهي أزمة الإدارة الحكومية وبكل المقاييس. فتخيل لو أن الحكومة قامت بمواجهة استحقاقات المرحلة بكل جدية، ولم تتهرب من المسؤولية التي عليها، ووضعت الرجل المناسب في المكان المناسب، وبناء على الكفاءة والمواطنة، وتخلت عن مبدأ فرق تسد، حتى انه في أكثر الأماكن الحيوية لم يخل من وضع وترشيح غير الكفء، علاوة على تعثر خطة التنمية أو عدم وضوح الرؤية فيها، وعجزها عن الالتزام بخططها بتوفير الرعاية السكنية للمواطنين حيث تجاوزت الطلبات 90 ألف طلب إسكاني، وتفريغ القانون من محتواه مع أغلبية نيابية كثر عليها الكلام بسبب الإيداعات المليونية، وعدم الجدية في محاسبتها، مما أدى إلى البعد عن روح وجوهر القانون، وكم نحن بحاجة إلى دولة القانون ومعاملة الجميع كأسنان المشط فيها دون مجاملة لأحد، وهذه الأمور أعتقد بأنها السبب الحقيقي في المشاكل الحاصلة في هذه الأيام.

الحكومة اليوم عاجزة عن مواجهة استحقاقات المرحلة الحرجة داخليا وخارجيا، داخليا من تنظيم تجمعات من قبل المؤيدين والمعارضين على حد سواء، والخطر الذي قد ينجم عن ذلك، وخارجيا ما يدور في العالم العربي من ربيع عربي أطاح بأعتى وأقوى الأنظمة الأمنية، إضافة إلى نذر وبوادر وضرب طبول الحرب من قبل المجتمع الدولي على بعض الأنظمة، وماذا لو تم ضرب المفاعل النووي الإيراني لا قدر الله، ونحن بجوارهم، فما الاستعدادات لهذا الأمر على الأقل داخليا؟

من خرج للتظاهر والتجمع في ساحة الإرادة أعتقد أن أغلبهم لم يعد يثق بالإجراءات الحكومية في إيجاد علاج للمشاكل التي تعاني منها الكويت، وهم قلقون على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم، ولذلك تجد في تجمعهم كل الأطياف والصغير والكبير والرجل والمرأة ومن دون أن يدفعهم ويدفع لهم أحد للحضور، ولا يمكن الخروج من هذه الدوامة والحلقة المفرغة إلا بتضافر الجهود من الجميع، ويجب أن يشعر الجميع بأن هذا الوطن الغالي يسعهم بكل أطيافهم وألوانهم.

ومن نافلة القول أقول ان الوطن غال، وهو أعطانا الكثير، وينتظر منا الأفعال لا الأقوال، ويجب أن يستشعر كل شخص يعيش على هذه الأرض عظم المسؤولية الملقاة عل عاتقه، لأن «الكويت باقية ونحن زائلون»... حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

## البعد الثالث

@humod2020
qlm97@hotmail.com
حمود ناصر العتيبي

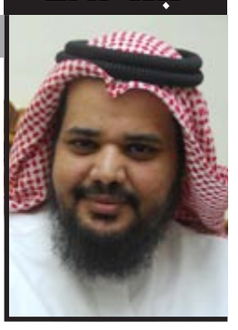

# القضية الطافية

درس المستشرقون طبيعة العربي، وفصلوا في خصائص شخصيته وحللوها، للتعرف على أسلوب التعامل معه، فنجحوا كثيرا في هذا، وأذكر قولا لأحدهم: العربي سريع الغضب سريع النسيان، وهذه النتيجة استفاد منها الغرب بشكل منقطع النظير في دفع العربي للتعاطي بطبيعته مع الأحداث ليصل إلى نتيجة مطلوبة.

وفي الكويت تحديدا أجد التعاطي نفسه يتكرر من جميع الأطراف سواء كردود أفعال الشارع أو تعاطي مع الحدث من قبل الحكومة، نحن باختصار سرعان ما نغضب للقضية الطافية على السطح والجديدة ومتى خرجت قضية أخرى خفت حماسنا عن الأولى وركزنا على الثانية. تفاعلنا يجب أن يكون منظما وبحجم القضايا ولنتعلم فن الأولويات وعدم الوقوع في الفخاخ وشتات المقاصد والتصعيد في أطراف القضايا.

اليوم التفاعل الإعلامي والكيل بمكيالين يؤجج الناس ولن يعطي النتائج المرسومة، نحن اليوم في الألفية الثالثة، في عصر المعلومات الفردية التفاعلية مع الأحداث، والتفاعل اللحظي يكشف التكلف والزيف ويظهر الحقائق كما هي، اليوم صوت العواطف وشق الصفوف من قبل الإعلام وفرز المجتمع، وقصف النوايا والتشكيك في الولاء كلها لا تجدي نفعا، وضررها أكثر من نفعها.

نحن نؤمن إيمانا راسخا بان حجم المودة في مجتمعنا ليس بسيطا وقد بني منذ عقود من الزمن قد يعتريه غبار، لكن سرعان ما يعود لامعا براقا بأقل مسحة من يد صادقة، الحوار والاتفاق على القضايا الكبرى والمفصلية والذهاب للمنبع هو المطلوب.

كلماتي ليست تنظيرا ولا نزوعا باتجاه جانب دون آخر، على الأقل في هذه السطور القليلة، لكنها التقاطه سريعة، من قلب محب.

في الختام خلال شهر فقط كم قضية حتى الآن برزت وتفاعلنا معها ونسيناها للتفاعل مع الأخرى، تعاطينا مع الحدث يفتقر للتركيز في القضايا المفصلية، وبعض قنواتنا تختزل الاحداث وتضخم ردود الافعال وتمتطي العاطفة وتوجه الانظار بعيدا عما لا تريده والكويت تنتظر منا الكثير.

ختاما، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه ووفقنا لكل خير.

## م.36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

# اقتلوا كربلاء! وكربلاء لا تموت!

رغم مرور القرون على واقعتها إلا ان كربلاء كرمز لسيد الشهداء وسبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الامام الحسين عليه السلام دائما تمثل مصدر تهديد للطغاة وقلق تجاه مناصريه ومحبيه لأن الحسين قتل جسدا، ولكن نار ثورته دائما متوقدة ومتوهجة لتحرق الظالمين في كل مكان وزمان، ولذلك نذكر هذه المقتطفات التاريخية التي حاول هؤلاء على مدى الزمان اخمادها واطفاء شعلتها ولكن هيهات لهم ذلك: بعد مقتل سبط الرسول صلى الله عليه وآله واهل بيته واصحابه واسر الاطفال والنساء قام القتلة مباشرة وبأوامر من الخلافة الاموية بإباحة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله لمدة 3 ايام للعسكر حتى انه ولد في ذلك العام ما يقارب ألف طفل من الحرام، وكان الرجل يزوج ابنته ولا يضمن بكارتها! (انظر تاريخ الطبري/ الكامل في التاريخ لابن الاثير/ تاريخ اليعقوبي/ مروج الذهب للمسعودي وغيره).

سعى هارون العباسي لمحو كربلاء وآثارها وهدم الابنية المحيطة بقبر الامام الحسين عليه السلام وقطع السدرة التي كان يستدل بها الزوار على موضع القبر، ومنع بناء البيوت وفتح الاسواق فيها. وكان المتوكل العباسي تتبع آل ابي طالب وشيعة الامام الحسين عليه السلام، ومنع زيارته بل اصدر حكم الاعدام على زوار قبره، وامر بتهديم القبر وحرث ارضه عدة مرات وأسال الماء عليه (انظر تراث كربلاء وتاريخ الطبري والبحار وغيره).

تعرضت كربلاء لأطماع بعض الولاة العثمانيين فنهبوا خيراتها وفرضوا الضرائب على اهلها وحاصرها الوالي العثماني داود باشا سنة 1241 هـ، كما تعرضت لحصار نجيب باشا في عهد السلطان عبدالمجيد الثاني سن 1258 هـ وضربها بالمدافع وقتل مئات الناس فيها، (انظر تراث كربلاء وكتاب السلاسل الذهبية).

واتبع الطاغية رضا بهلوي الامبراطور الفارسي السياسة نفسها وحارب الشعائر الدينية ومنع عقد المآتم على الحسين عليه السلام، ومنع توزيع الماء بالشوارع ونصب الرايات السوداء على البيوت تذكيرا بذكرى سيد الشهداء عليه السلام.

يقال انه عندما سيطر الروس الشيوعيون علي طاجيكستان وجاءوا الى ستالين فرحين خاطبهم بقوله: «اقتلوا الحسين! اقتلوا كربلاء، لانه طالما بقيت كربلاء فمشكلتنا باقية لأنها مادامت موجودة فهي تصنع المزيد من الرجال..» (انظر الانترنت).

وينقل عن «همفر» الجاسوس البريطاني قوله في المادة 18 من مذكراته: «والحسينيات يجب هدمها واتهامها بأنها بدعة وضلالة، كما يجب منع الناس من ارتيادها بكل الوسائل ويجب تقليل الخطباء» (انظر الانترنت).

وكلنا نذكر الطاغية «صدام» كيف فعل بالمواكب الحسينية قتلا وتنكيلا وقتل العلماء والاحرار وحجم الحسينيات والمساجد وضرب العتبات المقدسة في كربلاء والنجف بالقنابل.. ثم اتبع اعوانه من التكفيريين نفس سياسته ففجروا مرقدي العسكريين في سامراء واستمرا في تقتيل العلماء والمحبين والموالين لآل البيت النبوي.

● ● ●

لكن مع كل هذا البطش والظلم والقهر لا لذنب الا حبّ الحسين عليه السلام الذي هو حبّ النبي وآله صلى الله عليه وآله الذي قال: «حسين مني وانا من حسين، أحبَّ الله من احبَّ حسينا»، ومهما فعل الظالمون واعوانهم وتفننوا في البحث عن الذرائع وخلق المبررات فإن كل ذلك لا يزيد المحبين الا عشقا وتمسكا بشعائر الله تعالى في احياء ذكرى الحسين عليه السلام، والذي قد بكاه النبي صلى الله عليه وآله منذ ولادته ونعاه قبل الواقعة محذرا من التورط في دمه الزكي، وقد نزل جبرائيل عليه السلام بتربة من كربلاء (اعطاها النبي صلى الله عليه وآله فيما بعد لزوجته ام سلمة رضي الله عنها).

قائلا لها: انها ستتحول الى دم عبيط يوم مقتل الحسين، وهو ما حصل يوم العاشر من محرم.

واليوم إذ ينعم محبو الحسين بإقامة الشعائر الدينية في وطننا الكويت فلنحمد الله تعالى على نعمة الحرية والاستقرار تحت قيادتنا السياسية حفظها الله تعالى، سائلين سبحانه ان يقيلنا جميعا من هذه العثرة الحالية التي آلمتنا جميعا ولعلها كبوة طارئة تعيدنا الى الافضل.

## لمن يهمه الأمر

sbe777@hotmail.com
سالم إبراهيم صالح السبيعي

# هل نسير في طريق لبننة الكويت؟

كتبت منذ سنوات مقالا ذكرت فيه التشابه الكبير بين الكويت ولبنان من حيث المساحة والسكان وتنوع الأعراق والأديان والمذاهب وطباع الشعبين وطموحاتهما، مع كل هذا التشابه، ذكرت أن لبنان حباها الله بنعمة الجو والخضرة والماء، مقابل نعمة الاستقرار في الكويت بفضل الله ثم بنظام «حكم عادل» هو صمام الأمان، تسوده روح الأسرة الواحدة التي تجمع بين الحاكم وشعبه، وهو الحكم الوحيد في العالم حاليا الذي جاء برغبة شعبية متجددة ـ رغم المحن ـ واستمر مئات السنين، وانفردت وتميزت أسرة الحكم (ممثلة بالشيخ عبدالله السالم، رحمه الله) بأن كانت أول من قام بالربيع العربي قبل أوانه بـ 50 عاما وكان هذا الحاكم هو المبادر بالتنازل عن بعض حقوق الحاكم وإشراك شعبه بمسؤولية اتخاذ القرار بما يسمى بالديموقراطية.

عندما كنت أكتب ذلك المقال كنت أستحضر كل ما اعرفه عن الموضوع.

● فالملاحظة الأولى: أن أحد أسباب ما أصاب لبنان ويصيبها من حروب أهلية وقلاقل وشحن طائفي وسياسي، هو:

1 ـ كثرة وسائل الإعلام من صحافة وقنوات تلفزيونية وإذاعية خاصة، وبرامج الكمبيوتر والهواتف ونقلها للغث والطالح، من قول وعمل، واعتباره سبقا صحافيا!

2 ـ نظرا لقلة وتشابه المواد الصحافية والإخبارية التي تحشى بها الصفحات، وساعات البث، واشتداد المنافسة بين وسائل الإعلام لكسب الزبون، وجد «ملاكها» بأن إشعال الفتن ونشر البذاءة والقبح من قول وصور، وسيلة للتكسب وكسب الزبائن، ففتحوا لها الأبواب دون رقابة لكل ناعق وخبيث، فأصبحت وسائل الإعلام حلبات مصارعة تفرز الخلافات وتشعل الحروب.

● الملاحظة الثانية: منذ سنوات قليله ظهرت فجأة في الكويت عدة صحف وقنوات تلفزيونية كل منها له منهج وغاية، وكل منها يشحن زبانيته، اشتعل بينها التنافس، وظهر الناعق والسفيه وأصبحوا نجوم المجتمع، وممثلين لمن خلف الكواليس، وطعم لاصطياد المشاهدين، عندها تذكرت الإعلام اللبناني، ومسكت قلبي قائلا: يا رب احفظ وطني.

● الملاحظة الثالثة: بعد اغتيال رفيق الحريري اهتزت لبنان فخرج الشعب بأكمله حزنا عليه بمظاهرات منهم الصادق ومنهم من قتله ومشى بجنازته، وبعد فتره تكشفت الأمور فانقسمت لبنان إلى فريقين (فريق 8آذار، وفريق 14آذار) وأصبحا خصمين، يخرج فريق 8 آذار بمظاهرة يوم الخميس ويدعي انه الأكثر وانها مليونية، يقابله خروج فريق 14آذار بمظاهرة يوم الاثنين، ويدعي انه الأكثر وفوق المليون، ثم تطورت المنافسة بينهما بإغلاق الشوارع بإطارات محروقة، وتفجير هنا وهناك، واعتصامات والتخييم والمبيت بوسط المدينة.. الخ.

● الملاحظة الرابعة في الكويت بعد مظاهرات فريق المعارضة يوم الأربعاء «الأسود» واقتحام مجلس الأمة، خرج فريق الموالين للحكومة بمظاهرات بيوم آخر وكانوا الأكثر، فرد عليهم فريق المعارضة بحشد وتجمع آخر بيوم ممطر وادعوا أنهم هم الأكثر، شعرت عندها بأن في الأمر تنافسا واستعراضا للقوة العددية «هنا تذكرت المظاهرات اللبنانية فريقي 8 و14 آذار» فأمسكت بقلبي وقلت: يا رب احفظ وطني.

(هذه كانت العلامة والتشابه الثاني) والله يستر من العلامة الثالثة.

● أتمنى أن يقف هذا التنافس المحموم والذي شق الصف الكويتي (ولو من طرف واحد)، فاستمراره يعمق الجرح.

● كذلك أتمنى أن يصدر أمر أميري بمنع وسائل الإعلام من التداول بما حصل يوم الأربعاء الأسود، ما دام الأمر بيد القضاء.

اللهم احفظ الكويت وشعبها وأميرها من كل مكروه.

## الحرف 29

Waha2waha@hotmeil.com
ذعار الرشيدي

# ضعوا الجميع في السجن.. وسنصدقكم!

القانون لا يقبل القسمة على اثنين، ولكن في حالات استثنائية يمكن ان نقبل بأن «يقبل القسمة على اثنين»، اما ان القانون يقبل القسمة على ثلاثة وأربعة وفي بعض الحالات يقبل القسمة على خمسة فهنا لابد أن نتوقف لنسأل انفسنا عن اي قانون نتحدث؟!

وتقرير الشال الصادر امس رغم عدم اختصاصه سياسيا اختصر الحديث في هذا الجانب خاصة فيما يتعلق بقضية اقتحام مجلس الامة وهو التقرير الذي خلص الى ان قضية اقتحام مجلس الامة وان كانت مرفوضة قانونيا، الا انها لا تساوي في حجمها ولا اثرها ولا حتى تداعياتها قضية الايداعات المليونية، وهذا ما كنا ندعو اليه ونؤكد عليه منذ اليوم الاول لقضية اقتحام مجلس الامة والتي لا تزال تحت سلطة تحقيق النيابة ان الفعل «خطأ» وانا شخصيا اعتبره على الوجهين خطأ سياسيا، وخطأ قانونيا ارتكبه نواب وشباب معارضون لسياسات الحكومة، ولكن، ولكن، ولكن، وهنا 600 الف لكن استثنائية، لم كان سيف القانون سريعا على رقاب حريات الشباب الذين اتهموا بالاقتحام، ويكاد يكون معدوما على القطط السمان تجار «الادوار المتجاوزة للقانون» وتجار «الاغذية الفاسدة» خذوا ابناءنا وسجلوا بحقهم الف ضبط واحضار، لا مانع ما دام القانون يقول هذا، والقضاء في النهاية هو الفيصل، نحن نثق بالقضاء ونؤكد وسنظل نؤكد على نزاهته، ولكن لماذا لم يصدر امر ضبط واحضار ضد تجار الاغذية الفاسدة وضد التجار المدانين بالملايين؟!

يا سادة القانون لا يقبل القسمة سوى على نفسه، ولم اصفق عن اقتحام مجلس الامة بل اعتبرته خطأ، ولكن وهذه 600 لكن اخرى.

الآن اتعاطف مع الشباب المعتقلين بتهمة اقتحام مجلس الامة، لان الامر حتى وان بدا سيئا كان يمكن ان تتم ادانته سياسيا، كما اشار تقرير الشال امس، وكان يمكن ان يتم التعامل معهم بطريقة اكثر تحضرا سواء في مقر الادارة العامة للمباحث الجنائية، وما اعتراض فريق هيئة الدفاع على اطلاق سراح7 وحجز البقية 21 يوما الا اعتراض قانوني حقيقي في محله ونحن هنا ندافع عن القانون ولا ندافع عن اشخاص بعينهم، القانون لا يقبل القسمة سوى على نفسه، لا مجال لتجزأته، فلا يعقل ان الشباب الذين لا نشكك بوطنيتهم يلقي القبض عليهم مع «اعترافنا بالخطأ» ويترك القطط السمان وتجار الفساد والقبيضة يشرعون لنا بل وبعضهم يريد ان يعلمنا اصول الوطنية. توضيح الواضح: سأقبل بوضع الكلبشات بأيدي جميع من اقتحم مجلس الامة فقط في حال رأيت «جزء من كلبشة» في يد «عتوي سمين» من قطط السياسة الفاسدة، المسألة ليست اتركوا شبابنا والقوا القبض على تجار الفساد، ولكن القوا القبض على الجميع عندها لن يخرج احد لا في ساحة الارادة ولا حتى في «براحة» منطقتنا في القصر.